

Distr.: General
30 March 2001



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد حامد يوسف حمادي وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٦ لغاية ١٨ آذار/مارس ٢٠٠١ بتنفيذ ٢٣٠ طلعة عدوانية بواقع ١٠٨ طلعات من السعودية و ١٠٦ طلعات من الكويت و ١٦ طلعة من تركيا. ويؤكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الخارجية وكالة إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ والموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ ٢٣٠ طلعة جوية خلال الفترة من ٦ ولغاية ١٨ آذار/مارس ٢٠٠١، بواقع ١٠٨ طلعات من السعودية و ١٠٦ طلعات من الكويت و ١٦ طلعة من تركيا، وكما مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: ١٦ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٦-١١ كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١/١٥ من يوم ١٦ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت ١٦ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية، دهوك، بيبو، عين زالة، أربيل، راوندوز، عقرة، زاخو، تلغفر، الموصل و سنجار وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٤٠/١٣.

٢ - المنطقة الجنوبية: ٢١٤ طلعة جوية وبسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٩-١٣ كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٩/٤٠ من يوم ٦ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٢ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٦ طلعات من المنطقة المتروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق أم قصر، أرطاوي، الناصرية، البصرة، السماوة، السلمان، الديوانية، الجليبية والشنافية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٤٥/٢١.

(ب) في الساعة ١٠/٢٥ من يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٨، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٠ طلعة منها ٨ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء

السعودية و ١٢ طلعة من المنطقة متزوعة السلاح تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق أشبجة، للصف، الرميثة، أرطاوي، الشطرة، الجليية، البصرة، السماوة والناصرية وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٠٠.

(ج) في الساعة ٠٩/٥٠ من يوم ٩ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٤٦ طلعة منها ١٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٣٤ طلعة من الأجواء الكويتية من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، الناصرية، الجليية، السماوة، النجف، الشنافية، كربلاء، الديوانية، قلعة سكر وأشبجة وتصدت لها دفاعاتنا الجوية وأجبرتها على الفرار في الساعة ١١/٣٠.

(د) في الساعة ٨/٠٠ من يوم ١٠ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٦ طلعة منها ١٤ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٢ طلعة من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، الديوانية، الناصرية، الكوت، النجف، جنوب كربلاء، القرنة، السماوة، السلطان، أرطاوي، الجليية والصف وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/١٥.

(هـ) في الساعة ١١/١٥ من يوم ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٨ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٢ طلعة من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق أشبجة، للصف، الجليية، السلطان، السماوة، الناصرية، الشنافية، البصية وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٧/٣٥.

(و) في الساعة ١٤/٢٥ من يوم ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ١٥ طلعة منها ٨ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء السعودية و ٧ طلعات من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصية، السلمان، اللصف، أشبجة، الشطرة، سفوان، أرطاوي، البصرة، الشنافية، الناصرية، السماوة، الديوانية والرفاعي وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٤٥.

(ز) في الساعة ٠٠/٥٥ من يوم ١٥ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ١٧ طلعة منها ١٠ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء السعودية و ٧ طلعات من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، الجليية، اللصف، الناصرية، السماوة، الشنافية، النجف، السلمان، الديوانية وقلعة سكر وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٣/٢٠.

(ح) في الساعة ٠٠/٥٥ من يوم ١٧ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ٢٤ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من المنطقة المتزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية، البصية، السلمان، الجليية، اللصف، أرطاوي، أشبجة، الشطرة، سفوان، البصرة، النخيب، السماوة، الرميثة، الشنافية، المشخاب والقرنة وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٣/١٥.

(ط) في الساعة ٠١/٢٥ من يوم ١٨ آذار/مارس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٨، تورنادو EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت ١٦ طلعة منها ٨ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة

القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، أشبجة، الناصرية، الشنافية، قلعة سكر، اللصف والسلمان وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٥/٠٥.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الخطر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار الالاقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي بوجهها الكامل ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الدعوة إلى هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دوليا التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة كما أنها تشكل تهديدا مباشرا وجديا للسلم والأمن الدوليين.

وإذ تدين حكومة العراق الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت العراقية، فإنها تحثكم على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) حامد يوسف حمادي

وزير خارجية جمهورية العراق